

٣٠٣_ أولياء الله على مرتبتين

أحمد الصقوب

وأولياء الله عز وجل على مرتبتين. أحدهما أعلى من الأخرى. وقد ذكر في هذا الحديث المرتبة العليا. فالمرتبة الأولى مرتبة المقتصدین. وهم اصحاب اليمين. الذين فعلوا الواجبات وتركوا المحرمات. هؤلاء أولياء الله عز وجل. قال تعالى الذين امنوا -

[00:00:00](#)

امنوا وكانوا يتقون واقل درجات التقوى ان يفعل الانسان الفرائض والواجبات وان يترك العبد المعاصي والمنكرات المرتبة الثانية من مرتبة اولياء الله المتقين مرتبة السابقين المقربين وهم الذين ادوا الفرائض - [00:00:30](#)

واتوا بما يقدر عليهم من النوافل. وتركوا المحرمات واجتنبوا ايضا المكروهات فهذه أعلى المراتب وارسخها واهلها احبهم الى الله عز وجل كما قال تعالى بعد من ذكر ولا يزال عبي قال وما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه ثم قال ولا يزال عبي

يتقرب الي - [00:00:50](#)

النوافل حتى احبه واذا بحثت عن التقى وجدته رجلا يصدق قوله بفعالي. واذا اتقى الله امرؤ واطاعه فيداه بين مكارم وخالالي وعلى التقى اذا ترسخ في الثقة جان. تاج سكية ووقار واذا تناسبت الرجال كما ارى نسا - [00:01:20](#)

يقاس بصالح الاعمال. فعلى العبد ان ينافس على هذه المرتبة. ان يكون لله وليا. وعلى العبد ان ما يستطيع حتى يحصل هذه المرتبة لانه اذا وصل وصل اليها نال عز الدنيا والاخرة وفلاح الدنيا والاخرة - [00:01:43](#)

نيل ولاية الله جل وعلا للعبد يرتفع الانسان فيه درجات عند الله ويحصل ثمرات ولو كان عند الناس محتقرا. لان العبرة بما في القلوب من التقوى. وما يأتي به العبد من طاعة الله عز وجل - [00:02:03](#)

ومراقبته اولياء الله اهل اخلاص اهل صدق اهل خشوع اهل عبادة وتقوى سباقون للطاعات بعيدون عن المنكرات راغبون في الاخرة بعيدون عن المعاصي في جوارحهم يأمررون بالمعروف ينهون عن المنكر الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:02:23](#)

ولذلك قال في هذا الحديث ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل بعد الفرائض اي حتى فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها - [00:02:51](#)